

سما بالمطى مثل الهوى نظمها الحدة نظم العقود
وهو طورا فليد القليل الشم وطورا وشاح حصر ليدي
كعبت مريح الشامروقت نحو مرقى كوى طول صديدي
فاذا تجاوزت حر حران اناخت بيد عين البرود
وقانت بهر حرزم والعربين عن مخر شودة ويزيد
لقد استعصفت بحسن حصين حين لاذت منها بين شديدي
واناضت بظلم اليخ حبال الصده نذر الاقران جمع الحسود
ساهر النابرا قد الجار صباك ذارجي الكنا فميت الحفود
بطويل الجاد صيق باع العذر سح قصير عمر الواسود
خير انا ارق الملك الصالح شمس الدين الفريد العجيد
ملك افضل الدوابل بالنقل وافق الصفاح بالقلبيدي
حامل من بشارة الملك مما عمل قوما سميته من محمود
من انلي اذ اتمعت العلياء كانوا منها الجيد الوريدي
عرفوا الرغف قبل معرفة القرط وجلوا الشروح قبل الهود
لها الماجد الذي عمل الاقبال في طاعة الحميد الحميد
لا يمكن خالفا سوي شيئا اتماما شواهد التوحيد
فاذا زادت الحوادث حسنا كان نقص الكمال في الحدود

كم جمع فلذها بحسام شرق الصفتين ظاير الحدود
فعدوا والرووس فوصعادي وجسام الخسوق تحت الصعدي
يا امام السخي وصنوا العالبي ونحو النذا فرب الخود
نقدتك العلياء اذ عوز الكفو لذيها فكنت علم الشفود
فاذا ال ارتوجا ولو الفخر بماض الحدود او بل الحدود
كنت ملكي العصى وواسطة ال عقد وخطب الحجاويت الفسيد
فلوان الزمان يطوق يوما قال هذا اساعين الوجود
واذا الدهر خط حوك طرسا كان عنوانه اقل العبيدي
يا ملكا اذ اعزيت الفخر كان من برع وجود وجودي
انت علمتني التجري على الدهر وقتي بكل خطي شديدي
فاذا ما امرت همي بامر خلت ان الايام بعض وجودي
فرب استعزبت الملو كلاجي وغواحة حرمي وعهودي
فبن الجهدان روم لجاريك بعده رسالة او قصيدي
اواصوغ الشعار يوم هناه يشتم الملك واهي عبيدي
غير ان الاله مجزيك اذ لم نك غير اثنائه من محمودي
فاستمعها كبرا حماها ضياء الحس معيها لا يعول وليعقبيدي
وايقول كل من بلغ عند القا فجميعا لا جردان واسبدي